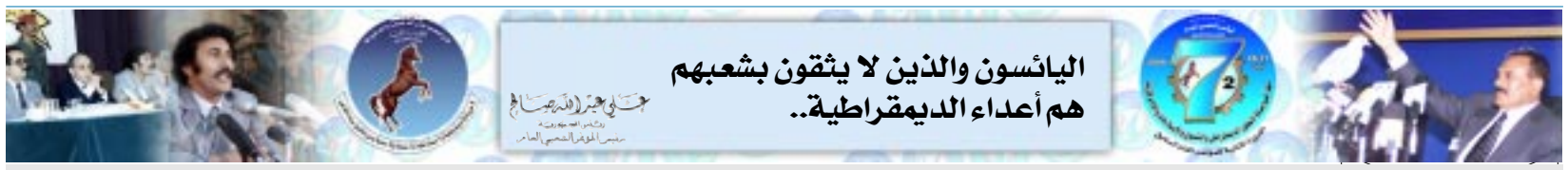

رئيس هيئة الرقابة التنظيمية لـ«الميثاق»:

الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع محطة مهمة على الصعيدين الوطني والتنظيمي

دور الهيئة تشخيصي للنشاط المؤتمري بكل جوانبه

■ تشكل المسألة التنظيمية... وعياً و رقابة..حاجة ملحة في مرحلة تطوير و تحديث المسار الحزبي لأي حزب أو تنظيم سياسي.

والمؤتمر الشعبي العام باعتباره أبرز القوى السياسية الفاعلة في الساحة الوطنية فمكانته وما يحمله من مؤهلات تمكنه من الاستمرار كحزب حاكم مستقبلاً وفي ظل وجود فاعل لأحزاب المعارضة ، ولكن ذلك بحسب مراقبين لا يتم إلا من خلال قياس قوة الأداء التنظيمي للمنتمين إليه. وهذا ما يستدعينا في صحيفة" الميثاق" الوقوف أمام محاور عدة، على صعيد البنية التنظيمية، والرقابة عليها و عما يجب أن يكون عليه المؤتمر الشعبي العام في ثقافته ونشاطه وحضوره وفاعليته على المستوى الداخلي والجماهيري.. قضايا وضعناها أمام الاستاذ يحيى محمد الشامي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي والإداري، والذي أجاب إجابات شافية على الكثير من التساؤلات وكانت هذه الحصيلة:

لقاء / محمود الحداد

– بداية هناك إجماع بأن هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي في أي حزب أو تنظيم سياسي أشبه ما تكون بالمحكمة التنظيمية..و السؤال: ماذا قدمت الهيئة خلال الفترة ما بين الدورتين للمؤتمر العام السابع، وهل فعلا ينطبق عليها وصف المحكمة التنظيمية ؟ وما ابرز الاجراءات التي اتخذت؟

× أحب أن أصحح المفهوم السائد بان هيئة الرقابة أشبه ما تكون بالمحكمة فالحقيقة أنها ليست كذلك و مسئولية هيئة الرقابة كمسئولية الطبيب المعالج تقوم بفحص الخطط والبرامج والاطلاع على مستوى تنفيذها وتحديد جوانب القصور والاختلالات وتصويب الأخطاء واقتراح المعالجات ونشر الوعي الرقابي والتنظيمي من خلال إقامة الدورات والقيام بالزيارات الميدانية الدورية والمفاجئة لمختلف تكوينات المؤتمر وهيئاته للاطلاع على سير العمل فيها والتعرف على العقبات التي تواجهها وكذلك الحد من وقوع المخالفات والتجاوزات التنظيمية والمالية من خلال الرقابة السابقة والمصاحبة واللاحقة ، والتأكد من تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام والهيئات القيادية والقاعدية للواجبات والمهام والخطط والبرامج ومدى التزامها بالنظام الداخلي .

– المؤتمر الشعبي العام بحاجة إلى منظومة تطويرية وتحديثية بما يتوائم مع مستجدات العمل التنظيمي.. وأخص بالذكر هنا الالتزام التنظيمي .. هل من خيار ستقدمه هيئة الرقابة لتطوير المشروع التنظيمي مستقبلاً.؟

– على الرغم من طغيان نبرة التشاؤم في سؤالك هذا إلا أنه من الأهمية بمكان القول إن الوصول لتطوير المشروع التنظيمي – كما أشرت إليه في سؤالك – لا بد من توافر مرتكزات معرفية في جميع جوانب الحياة وأهمها في الجانب التنظيمي ورفع المستوى الثقافي والتنظيمي بمختلف معانيه وأبعاده ودلالاته والإحساس بالمسئولية التنظيمية وترجمتها الى أفعال على مستوى جميع القواعد والقيادات المؤتمرية.

وهذه المرتكزات يجب تفعيلها بما يتناسب مع حجم المؤتمر الشعبي العام بصفته الحزب الحاكم وقائد التحولات الكبيرة التي شهدتها البلاد وسيظل بفضل الله ثم القيادة السياسية الحكيمة برئاسة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح يحتل الصدارة والريادة.

– إذاً فما هي رؤيتكم في هيئة الرقابة لبناء وتفعيل الوعي التنظيمي؟

–لبناء وتفعيل الوعي التنظيمي يجب أن تكون هناك علاقة تكاملية بين مسائل عدة أهمها المسألة التنظيمية والمسألة الثقافية والانضباط التنظيمي.. وإذا ما تحقق ذلك نستطيع أن نبني وعياً تنظيمياً قوياً عبر منظومة الثقافة التنظيمية بكل مفرداتها وموادها والتزاماتها الأخلاقية الميثاقية والدلالات والقيم والعديد من الأدبيات المؤتمرية: كالنظام الداخلي والميثاق الوطني وبرنامج العمل السياسي وقرارات المؤتمرات العامة واللوائح والبرامج الانتخابية سواء لرئيس المؤتمر أو لمرشحيه في الانتخابات النيابية والمحلية .. وكل الأدبيات الصادرة عن المؤتمر.. وأيضاً نستطيع أيضاً أن نبني وعياً تنظيمياً من خلال تعميق الإحساس بالمسئولية التنظيمية باعتبارها نتاجاً للتطبيق العملي لوعي الثقافة التنظيمية.

– والثقافة السياسية العامة للعضو المؤتمري.. هل تساعد على بناء وعي تنظيمي؟

× بكل تاكيد فالثقافة السياسية العامة ضرورة يجب على كل مؤتمري أن يلم بها، فهي خلاصة وعيه للحياة السياسية الوطنية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية ، وعلى سبيل المثال ففي المسار الاقتصادي يجب على كل مؤتمري أن يعرف ويلم بالتوجهات العامة للتنمية التي يقودها حزبه.. حتى يكون قناة توضيح لدى الجماهير التي تزيف وعيها الآن

نتطلع الخروج بقرارات تعزز الانضباط التنظيمي

بعض وسائل الإعلام سواء الحزبية أو الأهلية ومواقع النت المتربصة الحاقدة التي لا تريد الخير لليمن .. أما بالنسبة للمسار السياسي وتوجهاته فعلى المؤتمري الاطلاع على كل جديد متابعة وسائل الإعلام بشكل يمكنه من أن يكون مالكاً لأدواته المعرفية ولغته المتواصلة مع الجماهير للتوضيح والشرح والمناقشة والرد والتصويب لكل الإشاعات المغرضة والمروجة ضد بلادنا وتنظيمنا ونهجه وسياسته.. بمعنى ضرورة وجود خطاب متوازن ومسئول يتسلح به المؤتمري ليصوب ويبني وعي الجيل الجماهيري بلغة العقل والمنطق والحوار.

– برأيك ما هي أهم وسيلة لإيصال الثقافة العامة أو التنظيمية.؟

× هناك الكثير من الوسائل كالمحاضرات والندوات والملتقيات والحوارات والصحف والمجلات وتبني مختلف أنشطة الشباب الثقافية والرياضية.. كما أن الاجتماعات التنظيمية مهمة جدا و يجب أن تلعب دوراً مركزياً مهماً في خلق مناخات ثقافية عامة وتنظيمية، وعلى القيادات القاعدية أن تبرز نشاطها في هذا المجال، والواقع الحالي يحتم علينا كقيادات وقواعد تفحص البنى التنظيمية في دائرة الولاء للوطن وللتنظيم ، تفحص يبدأ بالقواعد الدنيا إلى أن ينتهي بالقيادات العليا.

– من وجهة نظرك ما هو مقياس فاعلية خطاب المؤتمر الشعبي العام كحزب حاكم.؟

× يجب أن يكون خطاباً قادراً على أن يصل إلى عقل الجماهير و وعيهم ويعبر عن مصالح الأمة ويدافع عن حقوقها، ويوازي هذا الخطاب عمل تنظيمي واجتماعي واع يلتصق بهموم المؤتمريين والمواطنين على حد سواء وحاجاتهم ومتطلباتهم وهمومهم ومشاكلهم وندعو إخواننا في المعارضة إلى أن لا تسود علاقاتنا الجدل وننسى أو نتناسى العمل .

– قريباً سيعقد المؤتمر العام السابع دورته الثانية، ماذا تتطلعون بأن تخرج به من قرارات في ظل الأوضاع الراهنة التي يعيشها الوطن؟

× ما نتطلع إليه هو أن يقف المؤتمر العام السابع وقفة جادة أمام القضايا الوطنية في هذه المرحلة لتعزيز جوانب الإيجاب فيها و معرفة أوجه القصور ومعالجتها، هذا من جهة .. ومن جهة أخرى لا بد من الخروج بقرارات وتوصيات تعمل على الارتقاء بالمسألة التنظيمية وتعميق الوعي التنظيمي والانضباط الحزبي الطوعي الواعي وتعزيز دور العمل المؤسسي الحزبي وتجسيد لغة الحوار في العمل التنظيمي.

– وفيما يخص هيئة الرقابة هل هناك طموحات أقرب إلى عمل الهيئة تأملون من المؤتمر العام في دورته هذه أن يحقق بعضا منها .؟

× حقيقة..طموحاتنا في هيئة الرقابة كثيرة، وفي نفس الوقت فهي ليست مطالب خيالية عصية على التنفيذ بل هي مطالب مشروعة، واعتقد انه لإيجاد تنظيم قوي صامد أمام المؤامرات التي تحاك ضده في الداخل والخارج يجب أن تتحقق كل مطالب الهيئة.

– ما هي ابرز هذه المطالب ؟

– نطالب بإعطاء هيئة الرقابة الحق في ممارسة صلاحيات واضحة ومحددة في النظام الداخلي واللوائح المتفرعة عنه في شتى المجالات كمجال إقرار العقوبات بحق الأعضاء والهيئات وكل من يثبت تقصيره وإخلاله بالنظام الداخلي، وذلك لن يتأتى إلا باستقلال الهيئة مالياً حتى يتسنى لها تنفيذ مهامها على أكمل وجه ؟

– أخيراً..ما الذي تود أن تؤكد عليه في هذا اللقاء؟

– الولاء والإيمان بما نقوم به من عمل في سبيل الوطن والمؤتمر الشعبي العام سيكون ترجمة سلوكية يتكرس فيها دور المؤتمري وثقافته وتربيته وهويته وانتمائه.

– الالتزام بالاجتماعات التنظيمية على كل المستويات فلا تنظيم بدون اجتماعات تنظيمية باعتبار أن الاجتماعات التنظيمية هي صفة حميدة وسمة أساسية من سمات الانضباط التنظيمي .

– ضرورة التركيز على وضع لائحة لدفع الاشتراكات من جميع الأعضاء وبحسب نسبة مئوية من دخولهم .

– تفعيل ودعم موارد التنظيم من خلال تشجيع الاستثمار بما يؤدي إلى اعتماد التنظيم على إيراداته وبذلك يتحرر من مذلة الطلب ومن أي تبعية.

– التمسك بالثوابت الوطنية والدفاع عنها والتضحية في سبيلها كونها مقدسات لا يمكن المساس بها.■

بالعين المجردة

يعتذر الاستاذ/ سالم باجميل عن عدم كتابة عموده لهذا العدد ويتواصل في العدد القادم..

هل ندعُ الأيَّامَ تفعَل مَا تشاءُ !؟

فريد باعباد

■ الإمام الشافعي –رحمه الله– قال مقولته الشهيرة والتي بدأها بقوله :–

دَع الأيَّامَ تَفْعَل مَا تَشَاءُ ** وَطِبْ نَفْساً إذَا حَكَمَ القَضَاءُ

ولا يعلم الإمام الشافعي ما فعلَته وتفعله بنا الأيام في هذه الأيام . فقد فعلت بنا وبالوطن أكثر مما تشاء . وأكثر مما يحلم به أعداء اليمن ووحدته والتي كان الإمام الشافعي –رحمه الله– هو أيضا يحلم بها كإمام وكشاعر . ومن في العالم بهذه الصفات الخيره لايحلم بوحدة الأمه . !؟

ولو كان الإمام الشافعي على قيد الحياة ولمس مافي الأيام من الغام لتدمير وحدة المجتمع وتفتيته بقصد وبغير قصد لسحب مقولته الشهيرة تلك والتي فسرت من قبل الحاقدين وصانعي الفتن وناشري أشكال الطائفية في تلك الأيام على أنها ديمقراطيه وحرية .

تبا لتلك الحرية التي تصنع اليوم الكراهية والحقد في نفوس وقلوب بعض البسطاء والسذّج وتحاول ترسيخ مسميات شمال وجنوب عفا عليها الزمن ونسيناها بصدق . ويسعون لإعادتها .

وسنصنع غدا تلك الحرية الكراهية والحقد بين الضالعي واليافعي والحضرمي والعدني وهكذا العجلة تدور مادمنا نغض الطرف عما نراه في هذه الأيام . بحجة الحرية. أو ليست للحرية حدود !؟

ماذا سننتظر مما نقرأه في تلك الأيام من نتائج ذلك الزخم والسباق على نشر الفكر الانفصالي الطائفي المناطقي وبصور وأشكال شتى يقرأها المأزومون وقصيرو النظر ويرددونها كالببغاوات.

إن ترديد شلة من المتخلفين والشباب الجاهل لعبارات مناطقيه ومسميات ومصطلحات لا ينطقها إلا مرضى في ملعب كوره في المكلا إلا نتيجة التعبئة المستمرة والمرتفعة الوتيرة في تلك الأيام وماذا عسانا كنا نحذر من قبل !؟ وها قد وصل الفيروس الى ملاعب الكره في الضالع.

إننا من حضرموت الحضارة والتاريخ نرفض هذا السلوك لأنه بعيد كل البعد عن كل القيم والأعراف والتقاليد والديانات والتي تنادي بالوحدة وليس بالتجزئة .

ولو كنا نقبل تلك المصطلحات وبث كل تلك السموم لكنا أول الضحايا في شرق أفريقيا والخليج واندونيسيا وكثير من بلاد الاغتراب .

ولو كنا نقبل أيضا بكل تلك الصور والمغالطات وتزييف وقلب الحقائق وتضخيم الأحداث من نفر من أهل الضالع أو يافع أو أبين لكنا قلنا نفس الكلام ونفس المبررات ونفس الحجج على أهل تلك المناطق وطالبنا أن تكون حضرموت للحضارم مثلما قيل أيام الاستعمار أن عدن للعدنيين .

ومادمنا نرد على أصحاب العقول الضالة والباحثة عن الشهرة والمصلحة الشخصية فإننا نرفض ونستهجن ما نراه في هذه الأيام وبشكل يومي .

ونقول للمارقين الخارجين عن الصف والساعين لتدمير وتفتيت وحدة اليمن أينما كانوا وأينما تواجدوا وأياً كان مركزهم ومكانتهم بين أهلهم .

إن وحدة اليمن خط احمر لا يمكن تجاوزه مهما كانت المبررات ومهما كانت الصعاب وأياً كانت الاختلالات بعلم السلطة أوبدون علمها .

لا يمكن لعاقل أن يقبل أن تتفتت بلاده وتصبح دويلات يشمت بنا القريب والبعيد والعدو والصديق بعد أن من الله علينا بوحدة باركها الله سبحانه وتعالى.

إن البسطاء الذين يتجمهرون خلف المأزومين والمتضررين من الوحدة هم ضحايا ما يرونه في تلك الأيام وهم لا يعلمون أنهم ربما يكونون حطباً وضحايا لهؤلاء الشلل من العصابات .

لكنني أشك إذا كان ما نراه في هذه الأيام هو احد واهم منابع نشر الفتنه والطائفية والتخريب إلا يوجد قانون لتجفيف هذا المنبع وإغلاقه مهما كانت العواقب؟

فليقل العالم كله إننا لسنا لدينا حرية وديمقراطيه ولكننا في هذه الحالة سنحافظ على كياننا ..لأن مقولة الإمام الشافعي رحمه الله فهمت بالشكل الذي يريدونه فهل ندع الأيام تفعل ما تشاء؟

baabbadf@hotmail.com

مدير أمن «جعار/خنفر» يؤكد: نجحت الحملة.. والأمن استتب.. وسنرد الصاع صاعين

الشيخ علي امطيري: نحن وحدويون.. و«طارق» لا يمثل «أهل فضل»

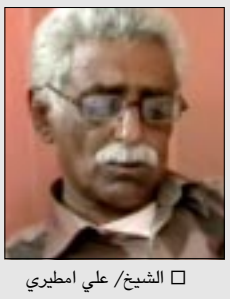

□ الشيخ/ علي امطيري

● «الحياة عادت سريعاً الى طبيعتها في جعار عاصمة مديرية خنفر.. الأمن استتب والأوضاع استقرت والمخربون في السجن».. هكذا لخصها لنا الشيخ علي امطيري مدير أمن المديرية.. وأحد أبرز مشائخ أهل فضل والشخصيات الاجتماعية والوطنية القديرة.. محل احترام وثناء جميع أبناء خنفر ومواطني أبين.. زرناه في مقر المديرية وكان هذا الحوار:

لقاء: أمين الوائلي

الى أين وصلت الأمور في مديرية خنفر عموماً.. وخصوصاً في جعار بعد أيام من تنفيذ الحملة الأمنية؟

– في البداية نرحب بصحيفة «الميثاق» ونشكركم على هذا الجهود والحرص على الوصول الى جعار وتلمس الأوضاع عن قرب.

لاشك أن الجميع في هذه المديرية شعر بالأمن والاستقرار بعد أن كللت الحملة العسكرية بالنجاح بقيادة اللواء وزير الدفاع محمد ناصر أحمد.. وبعد أن تولينا قيادة الأمن في هذه المديرية.. كما لا ننسى أن تعيين الأخ الوكيل احمد غالب الرهوي مديراً للمديرية ساعد كثيراً في استتباب الأمور والأوضاع في المديرية وجعل الأمن والأمان مستقراً.

وبالتاكيد فنحن لا ننسى دور رجال الأمن والجيش أيضاً.. لكنني أثني على أبناء هذه المديرية الذين ساعدونا ووقفوا الى جانبنا بأنهم لمسوا فعلاً الأمن والاستقرار بأنفسهم كما أشكر الأخ المحافظ احمد الميسري وجهوده الكبيرة في المحافظة.

ونحب أن نؤكد أننا من دعاة الوحدة.. وسنظل وحدويين وندعم رمزنا القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وعلى ذكر الأمن والاستقرار وما تعيشه مديرية خنفر وعاصمتها جعار هذه الأيام من اطمئنان وسكينة عادت سريعاً عقب الحملة الأمنية فإننا نوجه الشكر والتقدير لزميلنا وزير الدفاع الأخ محمد ناصر احمد.. الذي وقف أثناء الحملة العسكرية وبعد الحملة ومازال يتصل بنا يومياً ويتابع أمورنا الى يومنا هذا.

وبهذه المناسبة نقول تحية الى من وقف بجانبنا حتى عادت المياه الى مجاريها وعاد الناس يمارسون أعمالهم بكل حرية بعد أن كانت هذه المنطقة قد فقدت الأمن، وندعو شبابنا لفهم الواقع وأن يعرفوا أن لا استثمار بدون أمن.

ونحذر كل من أراد بهذه المديرية أي سوء فإن قوات الأمن صاحية ويقظة.. وسترد الصاع صاعين.. ونقول للجميع بيوتنا مفتوحة ومكاتبنا مفتوحة لأي مواطن ولا نسمح بالفوضى وازعاج الناس ولاتخريب.. ونحيي كل من يحب السلام.

بل نجحت الحملة الأمنية

استقرت الأوضاع الأمنية كما شاهدنا وكما تؤكد.. ولكن هناك من يجادل ويلح بأن الأوضاع لم تستقر في جعار وخنفر عموماً وأنه بمجرد خروج الحملة الأمنية عادت الأمور الى ما كانت عليه سابقاً ولن تتخلص المديرية من حوادث العنف والتخريب والحوادث الأمنية؟

– نحن نقول هذا الكلام غير صحيح لأننا وبعد انتهاء الحملة العسكرية لا يوجد أي إقلاق.. كان هناك حادثان بسيطان وانتهت ولم يقع شيء على الاطلاق.. ورجال الأمن يقظون في هذه المديرية.. وهم في دوريات راجلة ليلاً ونهاراً ودوريات الأطقم كذلك، وطوال هذه الفترة لم نلمس أي شيء.. كما أن الشعب وأبناء هذه المديرية يعرفون هذه الحقيقة ويلمسونها ويشاهدونها.. وعادت المكاتب الحكومية الى أماكنها واستأنفت العمل.. البريد اشتغل مرة أخرى، وصرف البر عاد الى الصرف في عاصمة المديرية داخل جعار.. بينما كان صرف البر يتم من داخل زنجبار عاصمة المحافظة.. لأن منطقة جعار فقد منها الأمن سابقاً.

لكننا نحن نقول إن هناك عناصر نحن نسميها عناصر نائمة أو خلايا نائمة، حينما يريد أن يحركها من أراد أن يحركها.. بالتاكيد سوف تستيقظ. ونؤكد للجميع.. أننا سنظل لها بالمرصاد.

ونقول للجميع إن الذي يريد أن يبطل الأعمال التخريبية المعروفة.. فإننا سوف نشد من أزرهم ومستعدون أن نصل الى أي مكان يريدون، ومن أرد الفوضى وازعاج الناس، فلا ولن نسمح له اطلاقاً.

هل هذا الكلام ينطبق على المديرية.. والأرياف والقرى البعيدة.. الأمور مستتبة؟

– نعم في المديرية والأرياف.. الأمور مستتبة تماماً، ليس هناك أي بلاغات تذكر أوأي شيء اخر.

هذه المديرية كبيرة جداً.. مديرية مثل المحافظة.. ونحن لدينا مراكز.. مركز الكود، باتيس، وشقرة.. ونحن على تواصل مع الجميع باستمرار.

الحملة العسكرية انتهى عملها، ولكن حملة الملاحقات هل لاتزال مستمرة؟

– طبعاً.. مستمرة، ومنها ما حصل قبل ثلاثة أيام، أحدهم خرجت عليه الحملة أكثر من مرة، ويقال له «أدهم»ولم يلق القبض عليه ولكن هذه المرة رصدته الحملة الأمنية في منطقة يقال لها ميكلان– على بعد ١٠–١٥كم من مركز جعار– وتمت السيطرة على المكان الذي يتحصن به، ثم قاوم السلطة ورجال الأمن وأطلق النار.. ولهذا قتل.

باستثناء هذا الشخص.. هل بقي من المذكورين في القائمة المعلنة والمطلوبين لأجهزة الأمن أشخاص لايزالون فارين.. وكم عددهم؟

– من القائمة.. الأغلب مسجونين وباقي منهم ثلاثة فقط لم يتم القبض عليهم، واحد منهم قتل قبل أيام – كما ذكرنا– ونلاحق الاثنين الآخرين والمعلومات تقول أنهم خرجوا من منطقة جعار الى مناطق أخرى.. وان شاء الله رجال الأمن سيأتون بهم قريباً.

أهل مكة أدرى..

هناك سؤال حول الأسباب التي أدت الى هذه القلاقل في جعار؟

– القلاقل سببها الفوضويون، بدايتها تصرفات فوضوية لأناس، وبعدها قتل أناس أبرياء، ولا نعرف الى الآن أن وراء هؤلاء المخربين جماعة معينة تدعمهم.. هم أناس فوضويون مخربون.. وأغلبهم سرق وقطاع طرق.. قتلة.

في منطقة جعار قتلوا أكثر من شخص وكأنه لا توجد حكومة وابتزوا أصحاب الدكاكين وخرجوا عن حدهم وصدقوا أنفسهم أنه لم تعد توجد حكومة فزادوا من جرائمهم، ولكن عندما خرجت الحكومة وعرفوا أنها موجودة والأمن موجود لم يعد لهم وجود الآن لأنهم في السجن ومن بقي سنصل اليه.

والآن عين الأخ الرهوي مديراً للمديرية وأنا مدير للأمن.. ونحن من أبناء هذه المديرية.. وكما يقال: «أهل مكة أدرى بشعابها».. ونحن نعرفهم جيداً ونعرف أهلهم.. والبعض من المغرر بهم إن أرادوا أن يعملوا خيراً ويتركوا الناس آمنين في منازلهم.. فحياهم الله، ما لم فرجال الأمن سيكونون لهم بالمرصاد.

طارق.. لا يمثل أهل فضل

بعيداً عن جعار والأجواء الأمنية هنا في خنفر، أود أن أسألك سؤالاً في اتجاه أخر.. طبعاً أنت شيخ مطيري من مشائخ أهل فضل ومن أبرز الوجاهات الاجتماعية والشعبية والوطنية.. في هذه المحافظة –أبين– ومؤخراً ثارت ضجة حول طارق الفضلي، وانقلابه المفاجئ ضد الوحدة الوطنية وترديد شعارات ما يسمى بالحراك.. هل طارق يمثل آل فضل ويعبر عن موقفكم؟

– نحن أهل فضل.. نعرف أن طارق الفضلي من أشد العناصر مع السلطة.. هذا ما نعرفه عنه.

التغير الجديد الذي هو فيه، نحن نجهله صراحة.. ومستغربون.. حتى اخوانه أنفسهم وأهل بيته – مستغربون هذا التوجه.

إلاّ أننا نقول إنه لا يمثل أهل فضل في هذه القضية.. نحن وحدويون وقفنا الى جانب الوحدة اليمنية وقاتلنا الى جانب الوحدة اليمنية وسنظل كذلك ولن يمثلنا لا طارق ولا غيره في اتجاهاتنا السياسية.

أشياء لا تدخل العقل

هو أيضاً يتحدث باسم أبناء أبين بل والجنوب عموماً.. لديه لغة تحرض ضد الدولة وسيادة القانون وضد الوحدة الوطنية؟

– مع الأسف.. هذا الكلام تسمعه كل الجهات المسئولة.. ولكنهم سكوت، ونحن أعلنا موقفاً.. وأمس اجتمعنا مع مشائخ المراقشة ومن ضمنهم الشيخ علي رحمان وأقررنا أننا لن نكون مع طارق اطلاقاً وأننا مع الوحدة اليمنية، ولسنا مع أي اتجاه اخر ولا يمثلنا طارق ولا غير طارق.

بالنسبة لنا الوحدة اليمنية هي ارادتنا ومطلب شعبنا أول الأمر.. كان أطفالنا في الجنوب اذا استيقظوا صباحاً.. يبكرون بانشودة باسم الوحدة.. كلنا وحدة يمنية.. فلا يأتي اليوم من يخلف مسارنا الرئيسي، نحن وحدويون وسنظل وحدويين.

هذه حقيقة يعرفها الجميع.. هي واضحة.

بالنسبة لزوبعة طارق هذه نحن نستغرب منها صراحة لأنها وسط مدينة زنجبار وعاصمة محافظة أبين والدولة صامتة.

في المقابل نحن نريد أن يتحرك المؤتمر الشعبي العام والوحدويون بضجة أكبر وأقوى.. هم مسئولون عن حكم، ولكن نرى الضجة الأكبر التي يعملها الحراك وهم قلة قليلة.

إذاً كيف تقرأ ما حدث ويحدث؟

– نحن نعرف طارق شخصياً.. الى الآن نستبعد أن يكون طارق مع هذا الكلام.. عندما نسمعه نقول هذا غير صحيح، لأننا سايرنا طارق ونعرفه وهو وحدوي وسال دمه على الوحدة اليمنية، كيف يأتي اليوم ويقول هذا الكلام هذه أشياء لا تدخل العقل أبداً.

هذه العناصر نعرفها..

وماذا يعني الحراك الذي يروجون له؟

– هذه عناصر معينة.. نعرفها تماماً من الأول، هي التي انفصلت وهي الآن التي تعمل الحراك ما فيش غيرها.. العناصر نفسها.

ولا أصدق أن طارق الفضلي خرج عن المسار، هذا مش موقعه وموقعه معنا.. ونحن نقول الله يهديه.■

لـن نسمح بالفوضى

مشائخ المراقشة مع الوحدة.. ولا يمثلهم لا طارق ولا غيره

العناصر التي أعلنت الانفصال.. هي نفسها التي تعمل «الحراك»

عادت المكاتب الحكومية الى العمل في جعار..